

# غضب بمنصات التواصل بعد وفاة سودانيين في طريقهم إلى مصر هربا من الحرب (فيديو)



الاثنين 10 يونيو 2024 04:37 م

تصدرت خلال الأيام الأخيرة على منصات التواصل السودانية الأخبار التي تتحدث عن وفاة سودانيين بسبب تعرضهم لضربات شمس ونقص المياه خلال رحلتهم من السودان إلى مصر بطرق غير شرعية هربا من الحرب المشتعلة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع.

يأتي ذلك وسط تصاعد تحذيرات رسمية وشعبية لتجنب السفر عبر "التهرب البري" إلى مصر، في ظل موجة حارة غير مسبوقة تشهدها البلاد، وخاصة مدينة أسوان الواقعة في أقصى الصعيد، إذ بلغت درجة الحرارة قرابة 50 درجة.

وقالت وكالة الأنباء السودانية إن سوء الطقس تسبب بموت العشرات بين أوساط القادمين بالتهريب إلى مصر.

وأشارت الوكالة إلى أن القنصل السوداني بأسوان عبد القادر عبد الله قدم تعازيه لأهل السودان وأسرى المتوفين الذين تعرضوا لضربات شمس وهم في طريقهم للدخول إلى مصر بطرق غير قانونية.

وأوضحت أنه منذ 3 أيام وصلت إلى المستشفى العديد من الجثامين بسبب ضربات الشمس وبعضهم بسبب العطش وبعضهم بسبب الحوادث المرورية.

ومع انتشار الأخبار القادمة من محافظة أسوان الحدودية مع السودان عن وجود عشرات الوفيات من السودانيين في مستشفيات المحافظة، أطلق ناشطون دعوات على منصات التواصل، طالبوا من خلالها أقرابهم وأصدقاءهم في السودان بعدم السفر بطرق غير شرعية، بسبب ارتفاع درجات الحرارة.

ونقل أحد الأطباء شهادته لما يجري مع السودانيين من حالات وفاة بسبب ضربات الشمس، وقال الطبيب نادر محروس في منشور عبر حسابه على الفيسبوك "ما يحدث مع السودانيين يحزن، وفاة أكثر من 20 شخصا أثناء سفرهم إلى أسوان من طريق العلاقي خلال اليومين الماضيين من ضربات شمس".

ووجه أحد المغردين نداء إلى من يعرف أشخاصا يريدون القدوم إلى مصر عن طريق التهريب لمنعهم من المضي في خطتهم بالنظر إلى العدد الكبير من الضحايا خلال الأيام الماضية، ومن بينهم أسر بأكملها، وفقا لتعبيره.

وعن القصص المأساوية التي يتعرض لها المسافرون السودانيون بطرق غير شرعية إلى مصر قال أحد الناشطين "سمعت عن قصص جدا محزنة ومحبطة، وقطعا لكل شخص ظروفه وتقديراته لكنني لو نصحت أو جاز لي ذلك لنصحت السودانيين بالبقاء في وطنهم أو الأجزاء الآمنة منه على الأقل، صحيح أنهم سيعانون، لكن الوضع بكل حال سيكون محتلا والفرجة قريبة".

وكشفت تقارير صحفية مصرية وسودانية عن تسجيل 24 وفاة خلال الأسبوع الماضي، وتحدثت عن وجود حالات أخرى لم تصل إلى مستشفيات أسوان.

ويسلك الآلاف من السودانيين بينهم أسر وأطفال وكبار السن طرقا غير شرعية للوصول إلى مصر لصعوبة الحصول على تأشيرة الدخول من القنصليات المصرية في بورتسودان ووادي حلفا، والتي تتطلب نحو 4 أشهر.

شاهد فيديو صادم لوفاة سودانيين خلال محاولتهم الوصول إلى مصر:

<https://www.facebook.com/rassdstories/posts/pfbid02rxPQrUQtdK8MHtycYDXunnhTWrE3EzQmWGJKR53JBeE8S4RiVV3WSqfNTG53U9xKl>